

التعليق على التحرير في أصول التفسير (81) | الفصل الثاني: تفسير القرآن باللغة -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اه توقفنا في المرة الماضية في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى عند حديثه عن المصدر

الخامس من مصادر التفسير وهو آ مصدر اللغة - 00:00:18

وذكرنا بعض المسائل التي ذكرها اه الشيخ حفظه الله تعالى. وتوقفنا عند اه مسائل في تفسير القرآن باللغة يقول الشيخ حفظه الله

تعالى مسائل في تفسير القرآن باللغة قال الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى من جهة اللغة -

00:00:34

لا يعني رد المعنى من جهة اللغة اه هذه القاعدة او هذه المسألة من مسائل تفسير القرآن باللغة هي من المسائل المهمة والتي هي

مشتركة بين مصدرين من مصادر التفسير. المصدر الاول مصدر اقوال الابه - 00:01:00

اخواني السلف والمصدر الثاني مصدر اللغة. واحنا ذكرنا في المرة الماضية ان اقوال السلف من مصادر التفسير ان اقوال السلف من

مصادر التفسير والابه؟ باللغة. وذكرنا ايضا قاعدة مهمة جدا او مسألة مهمة جدا متعلقة بهذا المعنى - 00:01:19

وهي ان كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد عن السلف يختم بايه؟ بعربيته. وهو مقدم على قول

اللغوية وهو مقدم على قول اللغويين وهذه المسألة مسألة مهمة ولا بد ان نقدم بها آ هذا المجلس - 00:01:38

اه ساذكر المسألة مرة ثانية. المسألة الاولى ان كل تفسير لغوي كل تفسير لغوي. وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد

عن السلف يحكم بعربيته وهو مقدم على قول اللغويين - 00:02:04

وهو مقدم على قول اللغويين. اللغويون. طبعا مفسروا السلف على قسمين قسم منهم عاصر زمن الاحتجاج اللغوي الصحابة رضي الله

تعالى عنهم والتابعين اه من التابعين زيري بن حبيش والشعبي والحسن وغيرهم وهؤلاء كغيرهم من العرب الذين نقلت اقوالهم

واحتج الناس - 00:02:22

باقواله وهناك قسم عاصر اللغويين الاوائل الذين دونوا اللغة. كالكلبي ومقاتل ابن سليمان وسفيان الثوري وملك ابن انس وابن زيد

ماشي؟ واقل احوال هؤلاء ان يكونوا نقلت لمعاني الالفاظ العربية التي في القرآن الكريم - 00:02:48

فحالهم في مثل هذا كحال من عاصروهم من اللغويين الذين يحكون لغة العرب وينسبون اليها دلالات الالفاظ وينسبون اليها دلالات

الابه؟ الالفاظ وينبني على ذلك ان ما ورد عن السلف الكرام من تفسير الفاظ القرآن او فهمهم له فانه جار على لغة العرب - 00:03:09

فانه جار على لغة الابه؟ على لغة العرب. وهو حجة يجب الاحتكام اليه. ولا يصح رده ولا الاعتراض عليه ولا يصح رده ولا الاعتراض

ايه؟ ولا الاعتراض عليه. واضحة القاعدة ديت؟ القاعدة دي مهمة جدا - 00:03:33

ولا هميتها ساعيدها مرة اخرى. كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم به يحكم

بعربيته السلف بطبقاتهم الثلاث اقدروا على تحديد المعنى العربي للقرآن ممن جاء بعده - 00:03:51

ولذا فان الرجوع الى تفسيرهم واعتباره في نقل اللغة مما لا بد منه لانهم اما عرب تنقل عن مثلهم كالصحابه وكبار التابعين. واما ان

يكونوا في عصر الاحتجاج كصغار التابعين وكبار اتباع التابعين الذين عاصروهم اللغويون - [00:04:16](#)

الذين نقلوا اللغة ودونوها واكل حال مفسري اتباع التابعين ان يكونوا بمنزلة هؤلاء اللغويين في نقل اللغة الله اعلم لذلك تفسير الصحابي رضي الله عنهم تفسير الصحابة رضي الله عنهم خصوصا مقدم على تفسير اللغوي كائنا من كان هذا اللغوي -

[00:04:36](#)

فاذا من كان هذا الايه؟ هذا اللغوي وهذا المنهج اه يعني اه وهذا المنهج سلكه كثير من الائمة. ولذلك حتى الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهو من المتأخرين قال واستشكل ابن التين قوله ناسا من الجن حيث ان الناس ضد الجن. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ويا ليت شعري على من يعترض - [00:04:57](#)

ويا ليت شعري على من اعترض لانه يعترض على كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه لانه يعترض على كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. لذلك هذه القاعدة لابد ان نقدمها قبل ان ندخل الى هذا - [00:05:22](#)

الفصل الذي ذكره الشيخ حفظه الله تعالى يقول حفظه الله تعالى الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى من جهة اللغة. ثم قال اذا قام مفسر بالترجيح بين اقوال السلف المعتمدة على اللغة - [00:05:40](#)

ورجح احد المعاني على غيره فان ترجيحه لا يعني رد المعنى الاول من جهة اللغة يعني رد المعنى الاول من جهة اللغة وانما يعني رده من جهة التفسير فقط فلو رجع مفسر ان النجم - [00:06:00](#)

ما نجم من نبات الارض فلا يعني هذا ان يرد معنى ان النجم نجم السماء عند العرب وكذا العكس هذه المسألة في قول الله سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان لقول الله عز وجل والنجم والشهرة. الشيخ يريد ان يقول انه الان - [00:06:21](#)

الشيخ يريد ان يقول انه الان لو ورد عندنا لو ورد عندنا ايه؟ قولين للسلف، والقولين دول مرجعهم الى التفسير بالايه؟ باللغة يبقى اذا ورد عندنا لو ورد عندنا قولين للسلف - [00:06:44](#)

كويس كده؟ والقولين دولي اعتمد السلف فيهما على دليل اللغة. او هم فسروا اللفظ باللغة. كويس كده؟ هم فسروا اللفظ بالايه؟ باللغة ورجح احد ائمة التفسير احد المعنيين على الآخر. هل هذا يعني انه يرد احد المعاني - [00:07:11](#)

لغوية التي ذكرت عن السلف لأ. هو ده اللي الشيخ عاوزه بيقول ان الاختيار والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني لا يعني هذا يعني اننا نرد المعنى من جهة اللغة. وانما نرده من جهة الايه؟ من جهة التفسير - [00:07:34](#)

ففي قول الله سبحانه وتعالى والنجم والشجر ولسدان النجم ما نبت على وجه الارض آآ هذا قوم. النجم ما نبت على وجه الارض مما ليس له ساق مما ليس له ايه؟ ساق. يعني النجم اللي هو النبات اللي بينبت على آآ وجه الارض ليس له ساق ليس شجرة يعني - [00:07:53](#)

ليس ايه؟ ليس شجرة. هذا قول في النجم. وهناك قول اخر ان النجم يعني نجم السماء ان النجمة يعني نجما ايه؟ نجم السماء. اللي هو النجم الذي في السماء يعني - [00:08:14](#)

طيب هذا الخلاف هذا الخلاف بسبب ايه ما سبب الخلاف هنا؟ سيأتي ان شاء الله معنا سبب الخلاف او اسباب الاختلاف في التفسير. لكن ما سبب الخلاف هناك؟ حد يعرف يقول - [00:08:27](#)

لا ايه سبب الخلاف هنا لا نجوم القرآن لا ما لهاش علاقة سبب الخلاف اه سبب الخلاف في تفسير كلمة النجم. ايه سبب الخلاف هنا لأ ده ده يعني كده - [00:08:44](#)

يعني اللي انت بتقوله ده احد المرجحات يعني ده احد المرجحات لكن ده مش سبب يعني هذا ليس سببا. يعني لو احنا تأملنا هذين الوجهين التفسيرين سنجد ان لكل وجه منهما حظا من النظر. من جهة صحة الاطلاق - [00:09:16](#)

اللغة اولا ثم بصحة حملهما في سياق الاية يعني الاية تقبل هذه وتقبل ذاك على جهة التفسيرين وبالمناسبة هو ده من زي ما الشيخ محمد بيقول كده ان ده من باب اختلاف التنوع الذي تحتمله الاية - [00:09:33](#)

يعني الاية يجوز ان تفسر بهذا ويجوز ان تفسر بهذا. خلاص؟ فدا نوع الخلافة يا عم الشيخ محمد هذا نوع الخلاف اللي هو اختلاف

التنوع ده نوع الخلاف. لكن ايه سبب الخلاف اصلا؟ يعني لماذا فسرده بعضهم بان النجم ما - [00:09:49](#)

اللي هو ما ليس له ساق وايوة يعني ايه بقى لها معاني لغوية مختلفة ديت ده اسمه ايه في اللغة بقى اسمه ايه لها معاني لغوية مختلفة؟ لا ايوا احسنت مشترك - [00:10:06](#)

سبب الخلاف انه من باب المشترك اللغوي احسنت يا اختنا الكريمة انه من باب مشتركة سبب الخلاف الايه؟ الاشتراك والاشتراك احد

اسباب والاشتراك احد اسباب الخلاف اشتراك احد اسباب الايه؟ احد اسباب الخير. احسنت - [00:10:21](#)

طيب اه اه قال وانما يحكم برده للمعنى اللغوي اذا نص على ذلك ومثال ذلك ما وقع من الطبري في تفسير قوله تعالى آآ لا الاشتراك ليس هو الجنس ده شيء اخر يشارك ببساطة يعني لحد اما نيحي نشرحه. الاشتراك هو المعنى اللفظ الواحد والمعنى متعدد -

[00:10:38](#)

لفظ واحد والمعنى متعدد زي العين. العين ده لفظ مشترك يطلق على العين الباصرة ويطلق على عين الشمس ويطلق على عين

الماء ده معنى الاشتراك انما الجنس ده شيء ثاني. الجنس ده في علم البلاغة لكن ده في علم اللغة - [00:11:02](#)

طيب خلوا بالكم. يبقى احنا عندنا الشيخ بيقول انه لو فيه مفسر من المفسرين رجح احدا المعنيين على الاخر احنا مش هنرد احدهما

لو الان تحتمل التفسيرين المشترك اذا جاز حملة على معنييه حملنا الآية عليه - [00:11:19](#)

ركزوا بس معي معلش طيب يعني انا ما ردتش احد المعنيين لكن انا قلت لو قام مفسر ما بترجيح احد المعنيين على الاخر ده كتاب

اسمه التحليل في اصول التفسير - [00:11:37](#)

اذا قام احد احنا النهاردة المجلس الثامن عشر يا اخ محمد هذا هو المجلس الثامن عشر لشرح الكتاب طيب آآ اذا قام احد المفسرين

خلوا بالكم اذا قام احد المفسرين بترجيح احد المعنيين على الاخر فهذا لا يعني ان هو بيقول ان المعنى الثاني مش موجود فين -

[00:11:51](#)

مش موجود في اللغة. خلاص؟ وانما اه اه ترجيحه من جهة التفسير لا من جهة. لا من جهة اللغة طيب متى يقال ان المفسر رد المعنى

من جهة اللغة؟ اذا نص - [00:12:20](#)

على رده. ان هو قال ان ده مش موجود في اللغة حينئذ احنا بنعمل ايه بقى بنتعامل احنا معه كما سيأتي من الطبري رضي الله عنه

وارضاه يقول آآ ومثال ذلك ما وقع من الطبري في تفسير قوله تعالى ختامه مسك. فقد اورد ثلاثة اقوال عن السلف - [00:12:34](#)

ممزوج مخلوق خلته مسك. يعني ايه ختامه مسك سموه مسك يعني هو اه مخلوط ممزوج بالمسك او اخر شربهم مسك يعني اخر

شيء ليجدوا آآ بعد الاكل يعني له اسم معاصر بس ما فيش داعي ان احنا نقوله في في المجلس ده يعني - [00:12:54](#)

لكن هو ده اخر شربهم مسك او طينته مسك يعني ايه طينته مسك؟ يعني غطاؤه الذي يغطى به. زمان زي القارورة دي كده بالزبط.

هو سبحان الله جت في وقتها. زي القارورة ديت. القارورة ديت هي - [00:13:13](#)

ده اسمه آآ ختم. يعني اللي بيتحط عليه ويتقفل عليه. هو ده بالزبط اللي هو طينته مسك. يعني غطاؤه الذي يغطى به او الختم الذي

يختم به ايه؟ مسك. ماشي؟ طيب - [00:13:29](#)

اه اه قال الطبري رضي الله عنه وارضاه ثم قال الطبري واولى الاقوال في ذلك عندنا بالصواب قول من قال معنى ذلك اخره وعاقبته

مسك اي هي طيبة الريح ان ريحها في اخر شربه يختم لها بريح المسك. العند ده ما فيش اي اشكال صح؟ يعني حتى لو احنا قلنا ان

الاقوال الثانية غلط - [00:13:44](#)

الاقوال الثانية غلط دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش مشكلة ما فيهاش مشكلة واحنا بنقول ان ديت اقوال لغوية ايه؟ صحيحة. يعني

ليست ايه ليست ليست ليست غلط لكن فين المشكلة بقى؟ قال الطبري وانما قلنا ذلك اولى الاقوال في ذلك بالصحة لانه لا وجه

للختم في كلام العرب الا الطبع والفراغ - [00:14:07](#)

ختم فلان القرآن اذا اتى على اخره. فانه لا وجه للطبع على شراب اهل الجنة. يفهم اذا كان شرابهم جاريا. يعني هو بيقول انه ليه احنا

ما نقولش ما نقولش آآ ان احنا نطبع عليه او غطاءه - [00:14:31](#)

هل انه اصلا شراب اهل الجنة ليس معتقا في الدينام يعني يعني احنا ما بنحطوش في حاجة ونسيبه علشان نعتقه يعني لكن هو جاري. انهارها من غير اخدود تجري من تحتها الانهار كما قال الله تعالى. يفهم اذا كان شرابهم جاريا جري الماء في الانهار ولم يكن معتقا في الدمام فيطين عليها وتختم - [00:14:45](#)

تعين ان الصحيح من ذلك الوجه الآخر. وهو العاقبة والمشروب آخر. يعني آخر ما يشعر به الانسان من ايه لما يأكل ماشي لما الانسان يأكل ففيه طعم كده بيجدوه في آخر اكله. هو ده معنى الكلام يعني. تعلم ان الصحيح من ذلك الوجه الآخر وهو - [00:15:09](#)
العاقبة والمشروب آخر. وهو الذي ختم به الشراب. واما الختم بمعنى المزج. يبقى هو ذكر ثلاث معاني. قال ان فيه معنى بعيد عن وقال ان المعنى الثاني هو الصحيح وقال ان المعنى الثالث ايه بقى؟ قال واما الختم بمعنى المزج فلا نعلمه مسموعا من كلام العرب - [00:15:31](#)

فلا نعلمه ايه؟ مسموعا من كلام العرب. يقول الشيخ في التعليق على هذا فالطبري في هذا المثال رد معنى لغويا واردا عن ابن مسعود وردوه هذا مع امامته غير مقبول. لان قول ابن مسعود حجة لغويا - [00:15:52](#)
يبقى احنا ما عندناش مشكلة ان الطبري يرد من جهة السياق او من جهة التفسير. لكن المشكلة عندنا ان هو يرد من جهد الايه؟ من جهة اليسرى واضح كده؟ ولذلك قال الواحدى رحمه الله تعالى والعجيب ان ان هذا الذي ساذكره لكم كلام الواحد هو اولى ان يكون كلام الطبع - [00:16:09](#)

يعني هو اللائق بصنعة الطبري رضي الله تعالى عنه ورحمه يقول الواحدى وروي عن عبدالله في مختوم ممزوج وهو معنى وليس المزج وليس الايه؟ عفوا. قال وروي عن عبدالله في مختوم ممزوج وهو معنى وليس بتفسير - [00:16:28](#)
وهو معنى وليس بايه؟ بتفسير. لو انتم فاكرين وسيأتي ان شاء الله تعالى ايضا ذلك. احنا قلنا ان التفسير يأتي على اللفظ ويأتي على الايه يا مولانا اخواتي على المعنى. شرحنا من ده قبل كده صح؟ اه. ان التفسير يأتي على اللفظ ويأتي على الايه - [00:16:49](#)
فهو يقول هنا ان ده من باب المعنى ايوة لك ان ده من باب المعنى وليس من باب الايه من باب التفسير النون اللفظي يعني ايوة صح انه الختم لا يأتي بمعنى المزج فبين - [00:17:04](#)

اللغة لكن ليس معنى ذلك ليس ان المزج لا يأتي بمعنى الختم آآ كتفسير لفظي كتفسير مطابق لكن من جهة التفسير بالمعنى ده صحيح. يقول ايه بقى؟ يقول الواحدى لان الختم لا يكون تفسيره المزج. ولكن لما كان - [00:17:23](#)
فله عاقبة بريح المسك فسرده بالممزوج لما يوجد معه من ريح المسك ولو لم يمازجه لم يعلم به ريحه. يبقى اذا هو رحمه الله تعالى الواحد قال ان ده زي ما يكون تفسير بالايه - [00:17:48](#)

زي ما يكون تفسير بالايه احسنت ده تفسير باللازم هو تفسير بالمعنى صح بس هو من اي انواع التفسير بالمعنى هو تفسير باللازم. احسنت يا اختنا الكريمة واضح كده يا اخوانا؟ يبقى اذا اقوال السلف اقوال السلف احنا ممكن نتعامل مع اقوال السلف من جهة التفسير - [00:18:06](#)

ممكن نتعامل مع اقوال السلف من جهة الايه؟ من جهة التفسير. صح؟ يعني نقول ان في قول يرجح على قول. وان القول دهوت اولى في تفسير الاية من القول الآخر - [00:18:38](#)

لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان قول السلف مخالف لايه مخالف للغة فاهمين كده الفكرة ديت؟ الفكرة دي فكرة مهمة. ان احنا في حالة ترجيح بين اقوال السلف ما عندناش مشكلة. ان احنا نرجح بين اقوال - [00:18:50](#)

التفسير لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان في قول من اقوال السلف ليس آآ من باب اللغة او هو آآ ضعيف من جهة اللغة او هو مش موجود في اللغة. الكلام ده ليس ايه؟ ليس صوابا - [00:19:07](#)

الكلام ده بيس ايه؟ ليس صوابا طيب يقول الشيخ يبقى اذا القاعدة الاولى اللي احنا ذكرناها قبل قاعدة الشيخ مساعد مهمة جدا علشان خاطر نمشي في بقية القواعد اللي ذكرها الشيخ - [00:19:24](#)

ان كل تفسير كل تفسير لغوي وارد عن السلف يحكم بعربيته وهو مقدم على قول اللغويين. القاعدة التي ذكرها الشيخ الاختيار

والترجيح بين تفسيرات السلف اللغوية لا يعني رد المعنى من جهة اللغة - 00:19:36

يقول الشيخ قد يكون قد يكونوا وهو ده بقى اللي هيبين لنا اللي عمله الواحدى رضى الله عنه ورحمه الوحيد عمل ايه اسمه ايه ده؟ علم ايه ده؟ في علم اصول التفسير اللي الواحدى عمله - 00:19:56

لا الواحدى عمل ايه كده؟ يعني ده اسمه حاجة لو حد فيه درس فيه جرسون تفسير قبل كده هيعرفه ان شاء الله يعني قربت او قاربت ايه ما حدش عارف جو هنا وخلاص - 00:20:15

لأ مسمار ترجيح ماشي قاربت يعني بس برضك لسة كوباية شتا طيب ده اسمه علم ده داخل يعني في علم اصول تفسير اسمه توجيه اقوال السنة اسمه توجيه ايه؟ اقوال السلف. ومن ابرع الناس فيه ان يحسنوا - 00:20:49

انت يا بشمهندس. ومن ابرع الناس فيه الامام الطبري رحمه الله والامام ابن عطية رحمه الله تعالى. وايضا اه الثعلبي الواحدى الائمة الذين برعوا في هذا العلم يعني برعوا في علم توجيه اقوال السلف اللي هو جزء منه سيأتي معنا في القاعدة الثانية التي ذكرها آ -

00:21:23

الشيخ مساعد حفظه الله تعالى يقول الشيخ قد يكون تفسير السلف قد يكون تفسير السلف غير مطابق للمعنى اللغوي فيحتاج الناظر في كلامهم الى ان يضم اليه ما تقتضيه لغة العرب - 00:21:43

الى ما تقتضيه لغة العرب واسرارها طيب وذلك بالنظر في امور. الاول تحرير معنى اللفظة في اللغة. ويكون ذلك بالاستعانة بكتب اللغة كتاب العين الخليل ابن احمد او المنسوب للخليل ابن احمد وكتاب جمهرة اللغة لابن زريب. وكتاب تهذيب اللغة للازهري وكتاب مقاييس اللغة. وده ده الصواب في اسم مقاييس اللغة. مش معدم مقاييس اللغة - 00:22:06

مقاييس اللغة لابن فارس وغيرها. كما يحسن ان يستعين بكتب غريب القرآن كمجاز القرآن لابي عبيدة. معمر ابن مثنى رحمه الله وغريب القرآن لابن قتيبة ومفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني وعمدة الحفاظ السمر الحلبي وغيرها - 00:22:31
واه وغيرها بالكتب وغيرها طيب ويستعين كذلك باقوال المفسرين المحققين في اللغة كالطبري وابن عطية وابي حيان والطالب بن عاشور وغيره. بمعنى انه انه الاول ينزر قبل اما يعني يعني هو الان آآ سيجد ان في بعض تفسير ورد عن السلف لا يطابق المعنى اللغوي - 00:22:50

الحالة ديت يعمل ايه؟ يستخدم العلم اللي احنا لسه زاكرينه من شوية اللي هو علم اسمه علم ايه؟ توجيه اقوال السلف نرجع الى الائمة ويشوف كيف وجهوا اقوال الياه؟ كيف وجهوا اقوال السلف. ثم قال البحث في العلاقة بين تفسير اللفظين - 00:23:13
عند السلف ومعناها المطابق في اللغة ليتبين له مراد السلف من تفسيرهم وسيظهر له بالبحث علاقة تفسير السلف باصل معنى اللفظة في اللغة وقد نبه على هذه الفكرة مجموعة من العلماء منهم الشوكان حيث قال واشدد يدك في تفسير كتاب الله على ما تقتضيه اللغة العربية فهو قرآن عربي كما وصفه الله - 00:23:30

فان جاءك التفسير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تلتفت الى غيره واذا جاء نهو الله بطل نهر معقل مطر بطل نهر معقل. اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. يعني هو المقصود بهذا - 00:23:56

المثل يعني آآ انه آآ انه اذا جاء البحر او اذا جاء السيل فانها تغلب سائر المياه وتتم عليه. فانها تغلب سائر المياه يعني اذا زي ما العوام بيقولوا هنا في مصر لما نقول ربنا يطلع - 00:24:19

النور كله بيطفى خلاص يعني. اذا طلع نور الله عز وجل يبقى لا حاجة لنا الى نور غيره هو ده معنى الكلام يعني وكذا ما جاء عن الصحابة فانهم من جملة العرب ومن اهل اللغة - 00:24:40

خلي بالكم شوفوا من جملة العرب ومن اهل اللغة. وممن جمع الى اللغة العلم بالاصطلاحات الشرعية. ما فيش دي ميزة زائدة لتفسير مين؟ تفسير الصحابة رضى الله عنهم وارضاهم ولكن اذا كان معنى اللفظ اوسع مما فسروه في لغة العرب فعليك ان تضم الى ما ذكره الصحابي ما تقتضيه لغة العرب - 00:24:53

لا تقتضيه لغة العرب واسرارها يقول الشيخ في الشوكاني يشير الى وقوع تفسيرات لا تطابق المعنى اللغوي. فقد يكون معنى اللفظ

في لغة العرب اوسع مما ذكر او مما ذكر ومن امثلة ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - [00:25:13](#)

قال القرطبي واختلف في تأويل المragb. فقال مجاهد المragم المتزحج. وقال ابن عباس والضحي والربيع وغيرهم اه المragم المتحول والمذهب. وقال ابن زيد والمragم المهاجر. وقاله ابو عبيدة. قال النحاس - [00:25:38](#)

هذه الاقوال متفقة المعاني المragم المذهب والمتحول في حال هجرة. وهو اسم الموضع الذي يragم فيه. وهو مشتق من الرغام.

ورغم انه فلان اي لصق بالتراب وragمت فلانا هجرته وعاديته ولم ابالي ان رغم انه. وقيل - [00:26:00](#)

كما سمي مهاجرا ومragما لان الرجل كان اذا اسلم عاد قومه وهجرهم. فسمى خروجه مragما وسمى مصيره الى النبي صلى الله لما

هجرة. وقال السدي المragم المبتغى للمعيشة. يبقى ده اللي هو عمله في الاول عمل ايه كده - [00:26:23](#)

جمع اقوال اللغويين. يعني جمع اقوال اللغويين وشاف ان ايه تصرفات الكلمة ديت فين ايه تصرفات الكلمة ديت في اللغة ثم قال

وقال ابن القاسم سمعت مالكا يقول المragم الذهاب في الارض - [00:26:42](#)

وهذا كله تفسير بالمعنى وكله قريب بعضه من بعض فاما الخاص باللفظة فان المragم موضع المragمة كما ذكرنا. وهو ان يرغم كل واحد من المتنازعين انه صاحبه بان يغلبه على مراده. فكأن كفار قريش ارغموا انوف المحبوسين بمكة. فلو هاجر منهم مهاجر لارغم

انوف قريش - [00:26:57](#)

لحصوله في مناعة منه فتلك المناعة هي موضع المragمة. ومنه قول النابغة كطود يلاذ بأركانه عزيز المragم والمهرم عزيزي المragم

والمهرب طيب خلوا بالك يا اخوانا احنا عندنا تأدية المعنى او تأدية المعاني - [00:27:25](#)

تكون احيانا بالفاظ تأدية المعاني تكون بالفاظ مقاربة للفظ المفسر يقول بالفاظ مقاربة للفظ الياه؟ المفسر. لكي يبين المراد منه. هذا

هو الاصل هذا هو الياه؟ الاصل وهذا هو التفسير اللفظي الذي تسير عليه معاجم اللغة - [00:27:49](#)

لكن المفسر قد يترك هذا الاسلوب لحاجة تدعوه الى ذلك. فيسلك التفسير على المعنى او التفسير على القياس لان احنا عندنا التفسير

ثلاث يدور على ثلاث اصول. خلوا بالك من المسألة دي مهمة - [00:28:17](#)

تفسير على اللفظ وتفسير على المعنى وتفسير على الاشارة والقياس على اللفظ وتفسيره على المعنى وتفسير على الاشارة والياه؟

والقياس التفسير على الاشارة والقياس اللي هم بيسموه التفسير الاشاري ده الحاق مع من - [00:28:35](#)

باطن في الياه بظاهاها الذي يدل عليه اللفظ معنى باطني في الياه بظاهاها الذي يدل عليه اللي هو التفسير الاشاري واحنا شرحناه

قبل كده في الثاني التفسير وهو ده اللي يهمنا يعني التفسير على اللفظ - [00:28:52](#)

على الياه؟ على اللفظ والتفسير على اللفظ هو بيان معنى اللفظة في كلام العرب والاستدلال على ذلك بالشواهد ان وجدت والاستدلال

على ذلك بالشواهد ان وجدت ماشي التفسير على اللفظ زي ايه؟ حد يعرف يقول مثال للتفسير عن اللفظ - [00:29:17](#)

تذكرنا في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اللي هو اسلوب التفسير اللفظي ايه ماشي ما فيش مشكلة صح مسالك

صحيح احنا قلنا ان التفسير اللفظي ان يكون اللفظ المفسر - [00:29:43](#)

مطابقا للفظ المفسر مع الاستشهاد عليه احيانا من لغة العرب شعرا ونثرا شعرا وياه زي مثلا تفسير دهاقا لقوله تعالى وكأسا دهاقا قال

ابن عباس ملأى. فهذا تفسير ايه وقد يستشهد على هذا التفسير. زي مثلا آ ابن عباس لما سئل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر -

[00:30:00](#)

قال لا تلبسها على غدره ولا فجرة. ثم استدل على ذلك بقول غيران ابن سلمة اني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدره اتقنه

واستدل ايضا على قوله تعالى فاذا هم بالساهرة ان الساهرة هي الارض - [00:30:28](#)

الساهرة هي الياه؟ هي الارض بشعر امية بن ابي السلط فقال عندنا صيد بحر وصيد ساهرة صيد ساهرة والبيت في آ في ديوان امية

وفيه لحم ساهرة وبحر وما فاه به لهم مقيم - [00:30:46](#)

وفيه لحم ساهرة وبحري ومفاهو به لهم مقيم. فالمهم ان هو استدل على ان الساهرة هي الارض بالياه الشعر ماشي وده اسمه تفسير

ايه برضو وده اسمه تفسير لفظي. وذكرت لكم في المرة الماضية او التي قبلها ان هم يستشهدوا على التفسير اللفظي بالايه -

[00:31:04](#)

بالنثر صح؟ زي فعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. لما قال لهم ايه ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه راعي غنم وليكن مدلجيا فقال له ما الحرجة فيكم؟ قال آ الحرجة الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية ولا ايه؟ ولا شيء -

[00:31:26](#)

هذا ايضا تفسير ايه هذا اذن ايضا تفسير لفظي. واستشهد عليه بلغة الايه لغة العرب. خلاص كده ؟ يبقى ده اسمه التفسير على الايه ؟ على اللغة. على اللغة هناك تفسير على المعنى - [00:31:49](#)

هناك تفسير على المعنى. والتفسير على المعنى هو بيان المراد بالاية دون النظر الى تحرير الالفاظ في اللغة يعني المفسر لا يلتزم ببيان المفردات اللغوية بل يذهب الى المعنى المراد ولو بالفاظ غير مطابقة - [00:32:04](#)

الفاظ الان ولو بالفاظ غير مطابقة لالفاظ الايه؟ الاية. لالفاظ الاية وهو انواع كثيرة وهو انواع كثيرة منها التفسير باللازم ومنها التفسير بالمثل ومنها ذكر النزول ومنها بيان المعنى الاجمالي دون التقيد ببيان الفاظ الاية - [00:32:25](#)
ومنها دلالة اللفظة في سياقها منها دلالة اللفظة في سياقها. اللي بيندرج تحت ما سيذكره الشيخ الان او ما سيذكره الشيخ بعد آ قليل. اللي هو آ آ اللي هو التفسير لبيان المراد باللفظ في السياق. ولا يكون فيه تحريم معنى اللفظ في اللغة. ويكثر هذا الصنيع عند -

[00:32:48](#)

عند من كتب في الوجوه والنظائر لانهم يحرصون على المراد باللفظة في السياق دون بيان معناها من جهة اللغة والتعرف على معناها من جهة من جهة اللغة يفيد في الربط بين المعنى السياقي والمعنى اللغوي للفظ - [00:33:12](#)
يبقى احنا عندنا كده التفسير كم قسمة يا مولانا اللي هو ايه القياس اللي هو الاشارة والتفسير على اللفظ والتفسير عن المعنى.

والتفسير على المعنى كم قيس انواع كثيرة منها التفسير بالايه - [00:33:29](#)

التبشير باللازم والتفسير بالمثل وذكر النزول وبيان المعنى الاجمالي دون التقيد ببيان الفاظ الاية ودلالة اللفظ بدلالة اللفظ في سياقها ودلالة اللفظة في سياقها اللي هو ذكره الشيخ في علم الوجوه والايه - [00:33:56](#)

بعلم الوجوه والنظائر. في علم الوجوه والايه طيب لأ ما هو ده بقى دي دي مسألة حلوة. اللي انت بتسأله ده انه آ انه هل يمكن معرفة التفسير اللفظي بواسطة التفسير على المعنى - [00:34:18](#)

ولا لا؟ وكيف نفرق بين التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى في بعض انواعه دي مسألة حلوة الحقيقة يعني وان كانت طويلة بعض الشيء. بس هي مسألة حلوة. يعني مسلا خلونا ناخذ آ ناخذ آ مثال - [00:34:43](#)

لقوله تعالى واذا الوحوش حشرت ورد عن السلف في تفسير في في معنى الحشر ثلاث اقوال. القول الاول جمعت والقول الثاني آ ان واذا الوحوش حشرت آ ان الحشر هو موت هذه الوحوش - [00:34:59](#)

والقول الثالث حشرت بمعنى اختلطت لو وجدت هذه الاقوال سنجد ان القول الاول اللي هو آ حشرت بمعنى جمعت ده المشهور من هذه اللعبة المشهور من هذه الايه؟ اللفظة. المعنى الثاني الموت نحكي في بعض الدول في بعض كتب اللغة. المعنى الثالث اللي هو

[00:35:16](#) اختلطت -

له ابي بن كعب وهذا اه يعني اه غير موجود في كتب اللغة. بحسب يعني دراسة الشيخ مساعد هو بيقول ايه بقى؟ بيقول ولك في هذا التفسير احتمالان الاحتمال الاول ان تعتمد هذا التفسير لغة فتجعل من معاني الحشر الاختلاط - [00:35:39](#)

الاختلاط بورود ذلك عن عربي صحيح اللي هو مينا وابن كعب الصحابي رضي الله عنه وارضاه الاحتمال الثاني ان تجعل هذا التفسير من قبيل التفسير على المعنى وهو من التفسير باللازم يعني من لوازم الحج - [00:35:56](#)

اللي هو الجمع الايه؟ الاختلاط. الاختلاط المحشورين بعضهم ببعض وبهذا التوجيه لا يكون معنى الاختلاط دلالة مستقلة بل هو من لوازم الحج هل هو من لوازم الايه؟ الحشر. وده الحقيقة يصعب فيه جدا معرفة دلالة اللفظ. من خلال التفسير على المعنى. بل تظهر

صعوبة تحديد التفسير - 00:36:11

اللفظ والتفسير على المعنى يا ابني. يعني هل هو ده اصلا من قبيلة التفسير عن اللفظ والتفسير عن المعنى؟ ده بيحتاج الى دراسة لكل ايه في كل لفظة آآ على على حالها. علشان نعرف اصل معناها في اللغة ونعرف هل المفسر او هل الصحابي اللي فسر ده هو فسر على اللفظ ولا فسر على الاية - 00:36:34

نفسر على المعنى. خلاص خلونا ناخذ امسلة بسرعة كده علشان لما لما تيجي تاني تكونوا انتبهتم لها التفسير باللازم انا شرحت ده قبل كده ولا اول مرة نشرحه اول مرة نشرحه يا اخوانا ولا ولا ولا شرحنا الكلام ده قبل كده اللي هو انواع التفسير - 00:36:52 هم هيشرحوا ما فيش مشكلة. التفسير آآ احنا قلنا ان التفسير آآ التفسير على المعنى منه التفسير باللازم التفسير باللازم التفسير باللازم باللازم المراد به ان المفسر يفسر اللفظ بلازمه لا بمطابقه - 00:37:13

لازمه لا بمطابقه للتنبيه على هذا اللازم في معنى الاية احنا عندنا ثلاث دلالات اللي بيدرس منطق بيعرف ان الدلالات ديت ثلاث دلالات. عندنا دلالة اسمها دلالة المطابقة دلالة اللفظ على ما وافقت - 00:37:39

يدعونها دلالة المطابقة وجزءه تضمن وما لزم فهو التزام بعقل اجتز. دي ثلاث دلالات. دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام ثلاثة المطابقة اللي هي دلالة الشيء على تمام معناه ودلالة التضمن هي دلالة الشيء على جزء معناه - 00:38:00 ودلالة النجوم هي دلالة الشيء على خارج من معناه انا خارج من ايه؟ من معناه. زي ايه دلالة الالتزام في التفسير الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويرشدون في الارض اولئك هم الخاسرون - 00:38:22

اولئك هم الايه؟ الخاسرون الخاسرون الخاسرون جمع خاسر الخاسرون الناقصون انفسهم حظوظها بمعصيتهم الله سبحانه وتعالى من رحمته كما يخسر الرجل في تجارته ان هو يضع من رأس ماله في بيعه - 00:38:44 بان يوضع من رأس ماله في بيعه وكذلك الكافر والمنافق خسر بحرمان الله اياه رحمته التي خلقها لعباده في القيامة احوج ما كان الى رحمته قيل ان معنى ده اصل معنى الخسران فين؟ في اللغة. وقيل ان معنى الخسران الخاسرون بمعنى الهالكون - 00:39:05 بمعنى الايه؟ الهالك. خلاص ايوه احسنت زي ما الاخت الكريمة ذكرت كده ان لازم هذا الهدف الطبري يقول اولئك هم المهالكون. قال وقد يجوز ان قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفته بالصفة التي وصفه بها في هذه الاية بحرمان الله - 00:39:27 اياه ما حرمه من رحمته بمعصيته اياه وكفره بك فحمل تأويل الكلام على معناه دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها. فان اهل التأويل ربما فعلوا ذلك في علل كثيرة تدعوهم اليه - 00:39:46

اذا مادة خسرة في اللغة بتدل على النقص ما بتدلش على الايه على الهلاك. لكن دلالتها على الهلاك من باب التفسير باللازم الباب التفسيري باللازم الذي هو من التفسير بالايه؟ احسنت. الذي هو من التفسير بالمعنى - 00:40:05 يا عم الشيخ حاتم طيب الثاني النوع الثاني من التفسير بالمعنى التفسير بالمثل. ان هو يجيب مثال ان يعتمد المفسر الى لفظ عام في ذكر فردا من افراده على على سبيل المثال لهذا الاسم العام - 00:40:24

لا على سبيل التخصيص او المطابقة لا على سبيل التخصيص او المطابقة. زي قول الله عز وجل وانزلنا عليكم المن والسلوك المن قيل صمغة تنزل على الشجر مثل الثلج. وقيل شراب كان ينزل عليهم مثل العسل. وقيل خبز الرقاب. واذا تبين هذه - 00:40:40 كملت هذه الاقوال وجدت ان المن عموم ما من الله به على بني اسرائيل. فالمن من المنة وليس المراد آآ احد هذه الاشياء فقط. وانما هذه الاشياء امثلة لهذا الايه؟ المنع. امثلة لهذا المنع - 00:41:01

ماشي؟ امثلة لهذا الايه ولذلك قال ابن كثير والغرض ان عبارات المفسرين متقاربة في شرح المن. فمنهم من فسر بالطعام ومنهم من فسر بالشراب. والظاهر والله اعلم ان انه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك مما ليس فيه عمل ولا كد. مما ليس فيه عمل - 00:41:17

ولا تدوس. وفي قوله تعالى وفي اموالهم حق للساء والمحروم اه قيل اقوال كثيرة في المحروم. قيل الذي ليس له في الاسلام سهم.

وقيل الذي اصببت ثمرته. وقيل الذي ماتت ماشيته. وقيل الذي لا ينمي له مال - [00:41:40](#)

قال ابن عطية رحمه الله آآ تعالى ورضي عنه او قال الطبري رضي الله عنه والصواب من القول في ذلك عندي ان الذي قد حرم الرزق واحتاج وقد يكون ذلك بذهاب ماله وثمره - [00:41:55](#)

وصار ممن حرمه الله ذلك. وقد يكون بسبب تعففه وتركه في المسألة. ويكون بانه لا سهم له في الغنيمة لغيبته عن الواقعة. فلا قول في ذلك او بالصواب من ان نعم كما قال جل ثناؤه في اموالهم حق للسائل والمحروم - [00:42:08](#)

يبقى ده تفسير بالايه يا مولانا تفسير بالمثال حتى ابن عطية له كلام حسن على هذه الآية راجعوه طيب ايضا ذكر النزول واحنا زكرنا ده في في النزول احنا قلنا ان النزول - [00:42:25](#)

ان اسباب النزول كالايه ايوة ان اسباب النزول مثال احسنت. ان اسباب النزول مثال في تفسير الايه؟ في تفسير الايه. واحنا شرحنا ده آآ شرحنا ده قبل كده الرابع ذكر المعنى الاجمالي - [00:42:40](#)

ذكر المعنى الايه؟ الاجمالي افكر المعنى الاجمالي. يعني هو لا يقصد الى بيان المعنى اللفظي الى بيان معنى الايه؟ معنى اللفظي ماشي؟ وانما ذكر الى بيان المعنى الاجمالي الاجمالي. زي مثلا ايه؟ الشاطبي يقول - [00:43:00](#)

اه اه قال ان ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة ويذكر الاخر على التفسير المعنوي هو ده اللي هو التفسير اجمالي ده وفرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى وهما يرجعان الى حكم واحد لان النظر اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع والاخر راجع الى تقرير -

[00:43:28](#)

المعنى في الاستعمال. كما قال في قوله ومتاعا للمقوين اي المسافرين. وقيل طبعا المسافرين اللي هو اللي هو قول ابن عباس وقتادة والضحاك. وقيل النازلين بالارض القواء ان هو اصل المعنى بقى للمقيم. اصل المعنى في اللغة يعني - [00:43:49](#)

والمسافر اه في حال سفره يكون اه كاهل الكوى. اه قال وهي القفر الارض القوائم اللي هي الايه؟ القفر ماشي وهو ده اصل المعنى فين؟ في اللغة. بس الثاني برضك اللي هو آآ الثاني ده تفسير على الايه - [00:44:11](#)

على المعنى ده تفسير على الايه؟ على المعدة ايوة ما هو بيقول ده قيل كذا وقيل كذا. واحد منهم تفسير على اللفظ وواحد منهم تفسير على المعنى. فهو بيقول ان ده لا يعارض به - [00:44:29](#)

ان ده لا يعارض ده. واضح كده يعني التفسير عن اللفظ لا يعارض التفسير على الايه؟ على المعاد. زي المثال اللي ذكره الشيخ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - [00:44:48](#)

قال ابن عطية والمراغم المتحول والمذهب كذا قال ابن عباس اه والضحاك والربيع وغيرهما منهم قوم النابغة الجعدي عزيز المراغم والمذهبي وقولي الاخر الى بلد غير دان المحل بعيد المراغم والمضطرب - [00:45:01](#)

وقال مجاهد المراغم المتزحزح عما يكره. المراغم المتزحزح عما يكره. وقال ابن زيد المراغم المهاجم. وقال المراغب المبتغي المعيشة. قال القاضي ابو محمد رحمه الله اللي هو ابن عطية. وهذا كله تفسير بالمعنى. فاما - [00:45:18](#)

باللفظة فان المراغب موضع المراغمة. وهو ان يرغم كل واحد الى اخره كما ذكره الشيخ. واضح كده يا سيدي يبقى واضح اذا احنا لما نيجي نبص لتفسير السلف المراد يعني من شرح هذا كله ان احنا ندرك انه لا تعارض بين التفسير اللفظي - [00:45:38](#)

على الايه؟ على المعنى. لا تعارض بين التفسير اللفظي والتفسير على المعنى. فلما نيجي نبص لاقوال السلف ننظر لو لو هذا التفسير الذي لم يذكره ليس مطابقا في التفسير اللفظي فننظر هل هو تفسير على المعنى ولا؟ وهل هو من قبيل المثال ولا من قبيل

التفسير على المعنى ولا من قبيل - [00:45:58](#)

النزول الى اخره. واضح؟ وسيأتي ايضا ان شاء الله تعالى مزيد شرح لهذه الفكرة في مسألة الاختلاف باذن الله تعالى هنا هو طبعا زكر آآ التفسير اللفظ في السياق وقلنا ان ايضا التفسير اللي هو الوجوه والنظائر او التفسير السياقي ده من باب التفسير بالايه -

[00:46:22](#)

بالمعنى ان التفسير السياحي من باب التفسير بالايه؟ بالمعنى قال ومن امثلة ما ورد في هذا الموضوع ما ذكره مقاتل. آآ ما ذكره

مقاتل من وجوه لفظة الطغيان ونظائره. قال تفسير الطغيان على اربعة - [00:46:47](#)

وجوه فوجه منها الطغيان يعني الضلالة. في قوله قوله في البقرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون. يعني في ضلالة نظيرها في يونس فنظر الذين لا يرجون قال في طغيانهم يعمهون يعني في ضلالتهم يعمون. وقال في قاف ربنا ما اطفئته ولكن كان في ضلال -

[00:47:01](#)

من بعيد يعني ما اضلته. وقال في الصافات بل كنتم قوما طاغين يعني ضالين. وقال في صاد هذا وان للطاغين لشر ما اب يعني

للضالين مرجع مثلها في عما يتساءلون - [00:47:27](#)

الوجه الثاني طغيان يعني عصيان آآ اللي هو ان للطاغين مهب الوجه الثاني طغيان يعني عصيان. فذلك قوله اذهب الى فرعون انه

طغى. يعني انه عصى الله. وقال ايضا في طه ولا تطغوا فيه يعني لا تعص لا تعصوا الله في - [00:47:41](#)

المن والسلوك. والوجه الثالث الطغيان يعني الارتفاع والكسرة. فذلك قوله في الحق انا لما طغى الماء يعني لما كثر الماء وارتفع حملناكم في الجارين الرابع الطغيان يعني الظلم كذلك قوله في النجم ما زاغ البصر وما طغى. وقال في الرحمن الا تطغوا في الميزان

يعني لا تظلموا - [00:47:57](#)

يقول الشيخ وهذه التفسيرات التي ذكرها مقاتل ابن ابن سليمان للفظ الطغيان تفسيرات سياقية اي المراد بالطغيان في هذا السياق

وان كانت لفظة الطغيان المأخوذة من طغى او من مادة طغى تدل على معنى لغوي واحد وهو تجاوز الحد - [00:48:15](#)

ثم ينظر في نوع التجاوز حسب السياق الذي ترد فيه. فعدل عن تفسير اللفظ بمدلولها اللغوي المباشر الى بيان المعنى المراد منها في

اليه الى بيان المعنى المراد منها في السياق - [00:48:35](#)

واضح يا اخوانا؟ ولا مش واضح لأ ده مش تفسير بالمزاج ما ينفعش تفسير الا يعني على وجه بس يعني هيكون بعيد شوية واضح

كده يا اخوانا طيب قال الاعتماد قال القاعدة الثالثة او المسألة الثالثة - [00:48:48](#)

قال الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالمحتملات الحادثة منهج غير سليم الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالمحتملات الحديثة منهج

غير سليم يقول الشيخ لقد حرص علماء اللغة على جمع معاني الالفاظ التي نطقت بها العرب كما حرصوا على تقييد هذه المعاني

بقيود الحديثة تبين الدلالة - [00:49:34](#)

للفظ والفرق بينه وبين الالفاظ المقاربة له في المعنى. او بالمعنى وكان ما جمع في القرون الثلاثة اولى اصلا لكل من جاء بعدهم حتى

لا يكاد يشيب من المعاني عن كتب اللغة الا القليل - [00:50:09](#)

ولما ولما لهذه الكتب من العون في كشف معاني الالفاظ وتحرير اصول اشتقاقاتها واستعمالات العرب لها فان الرجوع اليها الاستفادة

منها في بيان معاني الفاظ القرآن مما لا بد منه - [00:50:22](#)

كما ان اي قول حادث بعد جيل السلف الصحابة والتابعون واتباع التابعين لابد ان يكون معنا صحيحا من جهة اللغة بحيث يثبت نطق

العرب به او ان يدل عليه كلامه - [00:50:34](#)

وان لم ينطقوا به للمقام المتحدس عنه. فذكرنا قبل ذلك ان اللغة هي الفلتر الاول لاي قول من الاقوال. اي قول اي قول في التفسير

لابد اولا ان يكون موافقا للغة. فان لم يكن موافقا للغة فاحنا اصلا بنايه - [00:50:44](#)

ما بتعاملش معه اصلا ماشي طيب لما يكون القول دهوت مقبول في اللغة بنعمل ايه بقى بص الادلة منين؟ الثانية انظر للدالة ليه؟

الاخري. اذ ربما يكون القول صحيح اللغة لكنه ليس صحيحا من جهة - [00:51:00](#)

من جهة التفسير ذكرنا قاعدة انه ما كل ما صح في اللغة يصح تفسير القرآن ايه؟ يصح تفسير القرآن الكريم يقول الشيخ من ذلك

تفسير دحاها في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها - [00:51:21](#)

قال آآ بمعنى جعلها كالكرة. فان العرب لم تنطق بذلك لم تنطق بذلك بخصوص الارض. لكن بعض من ذهب الى دلالة هذه اللفظة على

كروية الارض بالبيضة ثم ذهب يستدل بمجموع ما ورد في هذه المادة من معلومات استوحى منها هذا المعنى كتسميتهم -

[00:51:41](#)

اه اه كتسميتهم لموضع بيض النعام الازحية. وجاء في تهذيب اللغة المتحاة لعبة يلعب بها اهل مكة قال وسمعت الاسدي يصفها ويقولون هي المداحي والمسار وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتحنون قليلا ثم يدعون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة. فان وقع زي البلية يعني - [00:52:09](#)

فان وقع فيها الحجر فقد قمر والا فقد قمر قال وهو يدعو ويسدو اذا دحاها على الارض الى الحفرة. قال والحفرة هي ادحية وهي افعل من حدود. فمثل هذا الصنيع تخرجه عن الاقوال اللغوية - [00:52:39](#)

استثناس بها لاثبات مدلول جديد لمعنى دعاها. ولا يخفك ان هناك من يعترض على مثل هذه التخريجات ولا يقبلها. وان كان الامر في مثل هذا وغيره مما يكون تأصيله مغنيا على اللغة. يعني هو مقصود الشيخ من هذا من هذه الفكرة الحقيقة آ - [00:52:53](#)

هو نفسه فصل هذه المسألة في كتابه التفسير اللغوي والحقيقة انا ساحيلكم عليه. يعني انا بس ساذكر اه لكم الفكرة لكن ساحيلكم على قراءة الكتاب لانه مهم جدا جدا في ادراك - [00:53:13](#)

المحتمل اللغوي وكيف يكون آ صحيحا او متى يكون صحيحا؟ ومتى لا يكون صحيحا فهو يقول الشيخ آ في كتابه التفسير اللغوي صفحة خمسمية واحد وتسعين اذا ورد اكثر من معنى لغوي صحيح تحتمله الآية بلا تضاد - [00:53:28](#)

اجازة تفسير الآية بها جاء تفسير اجازة تفسير الآية ايه؟ تفسير الآية بها احنا طبعا عندنا ممكن يكون في عدة اقوال في تفسير الآية وممكن الاقوال ديت تكون زي زي الامسلة للعام. زي الامسلة للايه؟ للعام. فالاية تحتمل الامسلة ديت. زي لتسألون يوم - [00:53:47](#)

عن النعيم الامن والصحة وصحة الابدان والاسماع والابصار. كل نعيم اخبر آ كل نعيم آ اعطاه الله عز وجل انسان من يدخل في قوله تعالى ثم ان تسألون يومئذ عن الاية؟ عن النعيم. او ان هم يعني يعبروا بالفاظ متقاربة - [00:54:10](#)

وممكن ترجع الاقوال الى اكثر من معنى. وان المعاني ديت يكون بينها تضاد ولا يمكن حمل الآية الا على احد المعنيين. زي قول الله عز ثلاثة قرون. بمعنى الطهر او بمعنى الحيض. وده سيأتي معنا عموما كل ده سيأتي معنا آ ان شاء الله تعالى في آ - [00:54:29](#)

الخلاف كيفية التعامل مع الاختلاف في التفسير طيب خلوا بالكم بقى المحتملات اللغوية الواردة عن السلف المحتملات اللغوية الواردة عن غير السلف هو الشيخ بيقول في القاعدة هنا ايه؟ خلوا بالكم من المسألة دية مهمة - [00:54:49](#)

الاعتماد على كتب اللغة للتفسير بالمحتملات الحديثة منهج غير سليم احنا عندنا المحتملات اللغوية الواردة عن السلف والمحتملات اللغوية الواردة عن غير السبب المحتملات اللغوية الواردة عن السلف هنتعامل معها ازاى - [00:55:09](#)

هنتعامل معها ازاى؟ الاصل ها ان المحتملات نفس اللي احنا لسه واخدينه. من المحتملات اللغوية الواردة عن السلف الاصل انها ايه؟ ما صحيحة وحتى لو احنا رديناها فاحنا ما بنردهاش من جهة اللغة. انما بنردها من جهة الاية؟ من جهة التفسير. خلاص كده؟ بيقى اذا المحتملات - [00:55:32](#)

اللغوية الواردة عن السلف ورد عن السلف اكثر من محتمل لغوي في تفسير اية فان الاصل قبولها لغة وكذا تفسيرها ان لم يمنع مانع من قبولها كلها في التفسير كان تكون متضادة او لغير ذلك من الاسباب - [00:55:54](#)

زي مثلا قول الله عز وجل اه كيف وان يظهروا عليكم لا يرقب فيكم الا ولد. الابن ورد فيه عدة معاني في اللغة يعني هو يحتمل الى عدة معاني في اللغة - [00:56:11](#)

يحتمل ثلاث اقوال. القول الاول انه الله تبارك وتعالى او القرابة ده القول الثاني او العهد اول ايه اول عهد هذه المحتملات يحكم بصحتها من جهة اللغة. بورودها عن السلام - [00:56:24](#)

خلاص كده طيب لو نظرت الى هذه المحتملات من جهة التفسير لم تجد بينها تضادا يعني لا يوجد مانع يمنع من الحمل على هذه المعاني ايه على هذه المعاني جميعا. ومن ثم فانه يجوز حمل هذه المعاني جميعا على الآية - [00:56:44](#)

يجوز حمل هذه المعاني جميعا على الاية؟ على الآية. خلاص كده؟ بيقى ده المحتملات ده التعامل مع المحتملات اللغوية الواردة عن الوريد عامل ايه علق عن السلف اللي هم اللي احنا الطبقات الثلاثة - [00:57:03](#)

نحننا زكرنا السلف اللي هم الطبقات الثلاثة. خلاص كده؟ وممكن يكون في محتمل لغوي لكن احنا بنرده لاجل قاعدة تانية. زي قول

الله عز وجل مثلا لا يذوقون فيها بردا - [00:57:21](#)

ولا شرابا البرد ورد فيه معنيين ان البرد بمعنى النوم والبرد بمعنى الهواء الايه البارد الهواء الايه؟ البارد خلاص كده والمعنيين صحيح كلا المعنيين صحيح محتمل. لكن المعنى الاول المعنى عفوا اللي هو البرد بمعنى ايه - [00:57:38](#)

النوم اقل من المعنى الثاني ان البرد بمعنى اللي هو ما يبرد عليهم حرارته ويبرد عليهم ايه؟ حرارتان الطبري رحمه الله تعالى يقول آ انه تأويل كتاب الله على الاغلب من معروف كلام العرب دون غيره - [00:58:01](#)

احنا كده لما ذكرنا ان الاية فيها محتملين اهو والاثنتين واردين عن السلف. لكن رجحنا احد هذين المحتملين على الاخر. بس رجحناه من ايه من قاعدة اخرى اللي هي ان احنا نحمل كلام الله على الاشهر دون الاقل. واضح يا اخوانا؟ ولا فصلتم؟ انا فصلت. لكن انتم انتم لسه شغالين؟ اه. طب الحمد لله - [00:58:20](#)

طيب القسم الثاني المحتملات اللغوية الواردة عن غير السبب. نتعامل معها ازاي طيب خلوا بالكم. ذكر الشيخ ضوابط للتعاون مع المحتملات اللغوية الواردة عن غير السبب وذكر الضابط الاول الا تناقض يعني الا تبطل ما جاء عن السلف - [00:58:43](#)
الا تبطل ما جاء عن الايه؟ عن السماء الا تناقض ما جاء عن السبب الثاني ان يكون المعنى المفسر به صحيحا ان يكون المعنى المفسر به ايه صحيحا هقول لك اهو ان يكون المعنى المفسر به صحيحا يعني واردا عن العرب - [00:59:11](#)

واردا عن العرب اشرحها المحتويات التفسيرية عموما هنا بقى ماشي؟ محتويات التفسيرية عموما. يعني اذا احتملت الاية معا ماشي فازاي نحكم على المحتمل ده بانه صحيح؟ اول شيء ان هو لا يبطل ما جاء عنه السنة. الامر الثاني ان يكون المعنى او الضابط الثاني ان يكون المعنى المفسر به صحيحا - [00:59:43](#)

زي مثلا تفسير بعضهم بقوله الاحد قالوا انه الذي لا يتميز منه شيء عن شيء البتة ماشي وتأويل الاحد بهذا المعنى لا يعرفه احد من من العرب ولا اهل الجنة - [01:00:18](#)

ولا يعرف استعماله في لغة القوم في هذا المعنى في موضع واحد. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الصواعق وانما هو اصطلاح الجهمية والفلاسفة والمعتزلة ومن وافقهم. اذا فكل تفسير ليس له اصل في لغة العرب فهو مردود - [01:00:34](#)

هو ايه مردود. او مسلا زي قول الله عز وجل آ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واقول الامر منكم. قالوا اولي الامر الائمة من اهل البيت تخصيص اولي الامر بانهم الائمة من اهل البيت تحكم لا دليل عليه - [01:00:52](#)

تحكم لا دليل ايه لا دليل عليه. او تفسير الافول عند الفلاسفة في قوله تعالى فلما افل قال لا احب الافلين ففسره بعضهم بانه الحركة وقد ربه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [01:01:09](#)

ماشي؟ او تفسير القرآن بمصطلحات العلم التجريبي المصطلحات العلمي التجريبي زي مسلا ان هو يجي في قول الله عز وجل مثقال ذرة فيقولوا ان ان الذرة ديت واحد اه وستة وستين من جزءا من مليون مليار مليار جزء من الجرام - [01:01:31](#)

وسبحان الذي خلق الذرة ونواتها وما فيها من طاقة وكتلة وقوة الى اخره ماشي؟ فده حملة اصلا يعني على مصطلح جديد لم يكن معروفا عند اه. لم يكن معروفا عند العرب - [01:01:53](#)

والا فالذرة عند العرب هي صغار النمل ماشي او تفسير او تفسير مسلا وليضربن بخمرهن على جيوبهن فيقولوا ان الجيب آ فتحة لها طبقتان لا طبقة واحدة. لان الاساس في جيب هو فعل وجوب في اللسان العربي. له اصل واحد وهو الخرق في الشيء - [01:02:05](#)

ومراجعة الكلام السؤال والجواب. فالجوء في المرأة لها طبقتان. او طبقتان مع الى اخره يعني. ده تفسير آ الدكتور محمد شحرور لعنه ماشي فده فيه اعتداء على العربية. وادعاء عليها في معنى الجيوب - [01:02:30](#)

لان المعنى الذي ذكره ان هو فتحة لها طبقتان ده معنى محدث ده معنى محدث وخده لمعنى للجيب اللي موجود عند العوام الان يعني. لكن ده معناه محدث ليس آ معروفا آ عند المهم - [01:02:49](#)

اي تفسير للفظ من الفاظ القرآن لا يؤخذ من لغة العرب فالتفسير به غير صحيح البتة. الضابط الثالث ان تحتل الاية المعاني في السير ان تحتل الاية المعاني في السير - [01:03:04](#)

الضابط الرابع الا يقصر معنى الآية عليها الا يقصر معنى الآية عليها ايه اللي هو القصر اه صحيح اه ماشي احسنت. هو يعني ممكن او حتى مش بس كده يا احمد كمان ان هو يلغي غيره - [01:03:22](#)

يلغي غيره لأ غيره من المحتملات الاخرى ممكن يكون في محتمل ثاني ما يكونش ورد عن السلف. بس ما يلغيهوش ماشي خلونا ناخذ مثال سريع لما اجتمعت فيه الضوابط زي قول الله عز وجل. ويدخلهم الجنة عرفها لهم - [01:03:56](#)

ادخلهم الجنة عرفها ايه؟ عرفها لهم. فورد في تفسير عرفها معنيان ما ورد عن السلف ان ان المسلم اعرف بداره في الجنة من داره التي في الدنيا والثاني حكاة ابن قتيبة عن اهل اللغة. اهو ده محتمل اهو - [01:04:14](#)

والمعنى طيبها له من قولهم طعام معرف اي مطيب وهذا المعنى لا يناقض الوارد عن السلف وهو معنى صحيح من جهة اللغة والاية تحتمله من غير ان يؤسر عليها هذا المعنى. واذا كان ذلك كذلك - [01:04:33](#)

فانه يصح التفسير به ويكون الاختلاف في هذا المثال من اختلاف التنوع الذي يرجع الى اكسر من معنى وسبب اختلاف الاشتراك اللغوي في لفظ يبقى ازا لا ما فيش مشكلة ان احنا نفسر الآية بابه - [01:04:49](#)

المعنيين جميعا مشي وراجعوا طبعا الكلام ده لانه الى يعني الى تأمل زين المسألة دي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الشيخ يقول هو هو فعلا العبارة فيها مشكلة لكن هو الشيخ عاوز يقول انه - [01:05:05](#)

اه انه الاكثار من هذه المحتملات قد يجوب الى الغرب لكن هو فص آ فصل هذا في في الكتاب اللي هو آ كتاب التفسير له ماشي؟ يعني احنا نحمل المحكم على المتشابه ونتعامل مع اللي هو الشيخ ضبطه في كتاب التفسير له. والا ففعلا زي ما انت بتقول العبارة - [01:05:44](#)

يعني العبارة ممكن تحتاج الى تعديل ماشي؟ وممكن نعدل العبارة نقول اذا ورد اكثر من تفسير لغوي صحيح تحتمله الآية بلا تضاد جاز تفسير الآية به اكتبوا الفكرة دي هو الشيخ الشيخ كانه بيقول ان ان اللي فسر دحاها بهذا يعني هو ايه تعنت شوية او هو يعني زودها شوية. هو - [01:06:06](#)

عاوز يقول كده ان هو زودها شوية. فدي قابلة للقبول والرد. لكن هو الاخ بيقول ان عبارة الشيخ هل عبارة الشيخ دقيقة ولا ممكن تعدل الذي يظهر لي ان عبارة الشيخ ممكن تعد - [01:06:37](#)

هنعدلهما كالتالي يعني او ممكن نخط اللي هي المسألة الثالثة ديت نقول اذا ورد اكثر من تفسير لغوي صحيح تحتمله الآية الى تضاد جاز تفسير الآية به احنا ذكرنا لكم الضوابط وذكرنا لكم المثال الصحيح له - [01:06:50](#)

واضح كده يا مولانا؟ هم؟ طيب خلص بس معلش ديت وننتهي ان شاء الله يقول الشيخ المسألة الرابعة هو طبعا الشيخ بالمناسبة غير المسألة الرابعة دي غير المسألة الرابعة. هو يقول عندكم التحرير اللغوي لمعنى اللفظ في لغة العرب يفيد في معرفة معنى اللفظ وتبنيته في الذهن - [01:07:10](#)

ثم في علاقته بالمعنى السياقي الذي ورد في الآية. لا يخفى طبعا عليكم او لا يخفى يعني على ان العبارة تحتاج الى الى تعديل. والشيخ فعلا عدلها طبعا اللي معنا - [01:07:40](#)

فقال معرفة اصل اشتقاق اللفظ في لغة العرب معرفة اصل اشتقاق اللفظ في لغة العرب يفيد في معرفة معنى اللفظ وتبنيته في الذهن ثم في علاقته بالمعنى السياقي الذي ورد في الآية - [01:07:52](#)

ومن ذلك قوله تعالى يقولون ائنا لمردودون في الحافرة انا لمردودون في الحافرة والحافرة عند المفسرين البعث بعد الموت اول ارض او النار. قال ابن فارس حفر الحاء والفاء والراء اصلان احدهما حفر الشيء. وهو قلعه سفلا - [01:08:12](#)

والاخ والاخر اول الامر. بالمناسبة يا اخوانا من اهم المعاجم اللغوية التي ترجعون اليها لتحرير اصل معنى اللفظة مقاييس اللغة لابن فارس رحمه الله من اهم الكتب التي ترجعون اليها لتحرير معنى او لتحرير اصل معنى اللفظ في كلام العرب - [01:08:33](#)

قال في الاول حفرت الارض حفرا وحافر الفرس من ذلك كانه يحفر به الارض ومن الباب الحفر في الفم. وهو تأكل الاسنان يقال حفر يحفر حفرا والحفر التراب المستخرج من الحفرة كالهدى - [01:08:56](#)

ويقال هو اسم للمكان الذي حفر. قال قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر ويقال احفر المهر للائناء والارباع اذا سقط بعض اسنانه لنبات ما بعده. ويقال ما من حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه - [01:09:12](#)

فمعنى يحفرها يهزلها والاصل الحافرة يقال انه الامر والاصل الثاني الحافرة. يقال انه الامر الاول اي انحيا بعدما نموت ويقال الحافرة من قولهم رجع فلان على حافرتة اذا رجع على الطريق الذي اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرة اذا هرم وخرف وقولهم - [01:09:31](#)

النقد عند الحافر اي لا يزور حافر الفرس حتى ترقدني ثمنه. وكانت لكرامتها عندهم لا تباع نساء. يعني ايه لا مساء اندية ايوة لا تباع باجل. يعني كرامة الفرس عندهم مش ياخذ الفرس وبعدين يدوا له الفلوس وبعدين لأ. لازم يدوا له الفلوس في نفس الوقت. بكرامة الفرس عليه - [01:09:52](#)

ثم كثر ذلك حتى قيل في غير الخيل ايضا يبقى هو يقول يعني الفكرة انه ايه اصل الانسان لما يتحرر عنده معنى الكلمة في اللغة وبعدين يربط المعنى ده بالسياق فده بيزيد المعنى جلاء في ايه؟ بيزيد المعنى جلاء في ذهنه - [01:10:15](#)

طيب ثم قال سابعا مجالات استفادة المفسر من اللغة. قال الاستفادة من اللغة في كتب التفسير اوسع من الاستفادة منها في تفسير السلف حيث كان تفسير السلف مقتصر على بيان معاني الالفاظ دون ما زاده على ذلك من ذكر لطائف هذه اللغة وغير ذلك مما زادهم تأخرون وهو حسن لا مشكلة فيه - [01:10:36](#)

يعني ايه الكلام ده؟ يعني دراسة اللغة مهم جدا للمفسر من جهات متعددة آآ ومن الجهات التي يستفيد منها المفسر فكرة لما الانسان يدرس البلاغة يستخرج لطائف القرآن يستخرج ما دل القرآن عليه من معان ومن اشهر - [01:10:55](#)

المتأخرين الذين صنعوا ذلك الطالب بن عاشور رحمه الله تعالى في تفسير التحرير والتنوير فالمقصود ان الاستفادة من كتب اللغة اوسع من فكرة التعاون مع اقوال السلف فكرة التعامل مع اقوال الابه؟ مع اقوال السابق. فانت ممكن بادراكك اللغة تدرك بعض اللطائف المتعلقة بكتاب الله عز وجل. تستخرج بعض الامور المتعلقة بكتاب - [01:11:11](#)

الله عز وجل لا تجد هذه الامور موجودة في تفسير السلف او حتى موجودة في تفسير المفسرين واضح طيب قال من المؤلفات في تفسير القرآن باللغة ابرز المعنيين به. طبعا تفسير القرآن باللغة ده يا اخوانا شيء ضخم. يعني فيه - [01:11:34](#)

آآ في آآ ما فيش تقريبا كتاب من كتب التفسير الا وقد اعتمد على الابه؟ على اللغة. فلذلك يقول لا يخلو تفسير المفسر من الاعتماد على لغة العرب ساذكر بعض المعنيين بلغة العرب في بيان القرآن - [01:11:49](#)

على سبيل المثال لا الحصر. فمنه ابن عباس وعترمة ومجاهد وابن زيد والفراء في معاني القرآن. وابو عبيدة في مجازر القرآن والطبري في تفسيره. والراغب في مفردات الفاظ والراغب ايضا في تفسيره. وان كان تفسير الراغب لم يتم لكن الجزء الموجود من تفسير الراغب من اهم الكتب التي اعتنت بتفسير القرآن باللغة ايضا - [01:12:02](#)

والواحد في تفسيره البسيط والطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير وغيرهم كثير وقد سبقت الاشارة الى بعض المصادر في غريب القرآن وفي معاني القرآن التي آآ التي آآ التي اختصت بالبيان عن لغة القرآن - [01:12:22](#)

اخر شيء نختم به هذا البحث المبارك اللي هو بحث في تفسير القرآن باللغة آآ الحقيقة مسألة مهمة يعني انا اود يعني يعني لا يصح ان نترك البحث الا باثارته - [01:12:38](#)

وهي مسألة انه لا يصح اعتماد اللغة دون غيرها من المصادر التفسيرية لا يصح اعتماد اللغة دون غيرها من المصادر التفسيرية ماشي؟ فاحنا ما ينفعش ان احنا نعتد على اللغة وحدها دون غيرها من المصادر - [01:12:58](#)

لانه احيانا الاعتماد على اللغة آآ فقط في تفسير القرآن الكريم يوقع في مزالق. سواء كان في مزالق آآ عقدية او حتى في مزالق تفسيرية. زي مثلا مخالفة سبب النزول في قوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رزق الشيطان - [01:13:20](#)

على قلوبكم ويثبت به الاقدام فالامام ابو عبيدة رحمه الله تعالى فسر هذه الآية بانه يفرغ عليهم الصبر. وينزله عليهم فيثبتون لعدوهم. بينما ده مخالف لايه ان نزول المطر كان نزولا - [01:13:43](#)

حقيقيا وثبت الله عز وجل به الاقدام بالفعل. آآ ثبت آآ اقدام اقدامهم التي يمضون بها على الرمل كي لا تشوخ فيها كما وردت الرواية بذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى ايه رضي الله تعالى عنه - [01:14:01](#)

ولذلك قال الطبري آآ لما حكى كلام ابي عبيدة آآ لما حكم لما حكى كلام ابي عبيدة آآ انه ويفرغ عليهم الصبر وينزلهم قال وذلك قول خلاف لقول جميع اهل التأويل من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ ان يكون خلافا لقول من ذكرنا - [01:14:20](#)

وقد بينا اقوالهم فيه وان معناه ويثبت به اقدامه ويثبت اقدام المؤمنين بتلييد المطر الرملة حتى لا تسوخ فيه اقدامهم وحوافر دوابهم حوافر وايه وحوافر دوابهم. فالمقصود ان انو اه انه - [01:14:40](#)

الفكرة من المهم انه الانسان يعتمد على تفسير اللغة نعم لكن لا يستقل لا يستقل باللغة وحدها. ولذلك هناك قاعدة ايضا مهمة اه انه ليس كل ما ورد في اللغة يلزم ان يكون واردا في الابه - [01:15:00](#)

ان يكون واردا في القرآن يعني في بعض الاساليب الكلامية العربية لم ترد في الابه لم ترد في القرآن. لم ترد في القرآن. واضح كده وفي قاعدة هذه القاعدة انا ساضع لكم ايضا آآ لان الشيخ مساعد آآ ذكرها في كتابه المهم - [01:15:19](#)

يعني لو حد عاوز يتوسع اصلا في باب تفسير القرآن باللغة يرجع الى كتاب الشيخ مساعد الطيار اللي هو التفسير الابه؟ التفسير اللغوي. وايضا ممن آآ ذكر هذه وزادها بيانا الدكتور نايف الزهراني في كتابه الاستدلال في التفسير - [01:15:44](#)

اه صفحة ربعمية وعشرة صفحة ربعمية وعشرة. وذكر قاعدة مهمة وهي ان اللغة يستدل بها لفهم الدين لا لتقريره اللغة يستدل بها لفهم الدين لا لتقريره وان ما كل ما صح لغة صح تفسيرها - [01:16:01](#)

ما كل ما كل ما صح لغة صح تفسيرها ديت صفحة آآ صفحة ربعمية تسعة وتلاتين صفحة ربعمية تسعة وتلاتين من كتاب الاستدلال بالابه الاستدلال باقوال السلف عفوا في التفسير. الاستدلال في التفسير - [01:16:21](#)

وذكر القاعدة المهمة صفحة ربعمية وعشرة وترجعون اليها ايضا حتى لا نطيل اكثر من ذلك انه ان اللغة اللغة لا يستدل بها لتقرير الدين وانما لفهمه فاذا دل دليل اللغة على صحة معنى في لفظه وتركيبه من الكلام فذلك منتهى امره ولا صلة له فيما وراء ذلك من الاحكام - [01:16:40](#)

ماشي وكما قلت لكم وهذا ترجعون اليه في هذين الكتابين. اه اعتذر عن الاطالة اه هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين. فهذا نكون قد انتهينا من الفصل الثاني من هذا الكتاب المبارك - [01:17:04](#)

ونبدأ ان شاء الله تعالى في المرة القادمة من الفصل الثالث اه اسأل الله تبارك وتعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه يا ظاهرة وباطنة وان يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا - [01:17:24](#)

هذا آآ والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:17:43](#)